

⊗ שם המחקר : השפעת לחץ, סטיגמה וסומטיזציה על רמת שיתוף הפעולה בין אנשי מקצוע לבין אבות

לילדים מתבגרים עם לקות התפתחותית בחברה הבודאית.

⊗ שנה: 2018

⊗ מס' קטלוגי : 656

⊗ שמות החוקרים: חנאן כבת. בהנחיית: ד"ר איריס מנור- בנימיני.

⊗ רשות המחקר: הפקולטה לחינוך- החוג לחינוך מיוחד- אוניברסיטת חיפה.

תקציר המחקר:

עבודת גמר זו לתואר שני (תזה) נערכה בסיוע מלגה מקרן שלם.

في الأبوة الكثير من التحديات, الضغوطات, الصراعات والتخبطات, وفيها أيضاً الشعور بالانكفاء والسعادة والمعنى. لكن, عندما نتحدث عن أهل لأولاد من ذوي الإعاقات التطورية, فإن نمو الطفل غالباً سوف يُحمل العائلة ضغوطات وسيضمن تحديات أكثر وسيضع أمام العائلة الكثير من الصعوبات الدائمة التي قد تتسبب في فرط التوازن العائلي, كذلك سوف تهدد الرفاه العائلي وتكون ضائقة مزمنة لأبناء بالتالي, آباء ((Beresford, Rabiee, & Sloper, 2007; Ha-Hong, Seltzer, & Greenberg, 2008)). هذه العائلة (Peer, & Hillman, 2014). الأولاد ذوي الإعاقات التطورية على عكس آباء الأولاد "الأصحاء" يشعرون بضغوطات أكبر

هذا البحث يُركز على المجتمع البدوي في النقب. على الرغم من أن البدو مُعرّفين على أنهم مواطنون في دولة إسرائيل, إلا أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة الذين يعيشونها, مثل غياب البنية التحتية الاقتصادية الصناعية, دخل عائلي أقل من المعدل الاقتصادي هذه الأسباب تجعل تعامل الأهل البدو وتعامل أهل الأولاد ذوي الإعاقات التطورية معقدة أكثر. (Litvak, 2002) ونسبة بطالة عالية إحدى الجوانب الاستثنائية لهذا المجتمع هو جانب التصورات الثقافية والعائلية. المجتمع البدوي يتصف بأنه مجتمع سلطوي أبوي, وبهذا يُعطى الرجل في العائلة الحق في البت بالقرارات المهمة للعائلة, بالتالي شخصية الأب (الرجل) في العائلة البدوية هي التي تحدد ماهية (Manor-Binyamini) التعامل في العائلة, وذلك على الرغم من أن المرأة هي المسؤولة عن الأهتمام بالعائلة, بالرجل وبالأولاد كون الأب محور مركزي في العائلة البدوية, فإن إحدى الجوانب لتعامله اليومي في تربية طفل مع إعاقة. (Dwairy, 2015; Roach, Orsmond & Barrat, 2011). تطويرية هو التعامل مع الوصمة والتعليقات من المجتمع المحيط به على الطفل ذوي الإعاقة (1999)).

تحت تأثير عوامل هذا الواقع الخاص, ونظراً لجميع الظروف التي شُرح عنها بتوسع أكثر في البحث, يتجنب الأولاد ذوي الإعاقات التطورية في الكثير من الأحيان المساعدات والعلاجات الضرورية لهم. الأدب البحثي في هذا المجال تشدد على أهمية العلاقة بين العائلة والإطار التربوي للولد كمسبب أساسي لتطور الولد ونجاحه في الإطار التربوي. (גריןבאום ופריד, 2011). لذلك, هذا البحث يفحص كل العوامل التي طرحت اعلاه عن طريق جمع المعطيات حول تأثير الوصمة, الضغط والألام الجسدية على الآباء البدو للمراهقين الذين يعانون من إعاقات تطويرية وعلى مستوى تعاونهم مع المهنيين والمختصين. مجرى البحث يتضمن عينة من 88 أب بدوي لمراهقين يعانون من إعاقات تطويرية, وكانوا قد ملأوا خمسة استمارات تقرير ذاتي التي تشمل جميع العوامل: (1) إستمارة إجتماعية ديموغرافية, (2) إستمارة تقييم أبعاد التعاون بين آباء الابناء ذوي الإعاقات التطورية وبين الطاقم متعدد الاختصاصات (ممنور-بنيמיני, روت إستمارة الألام (4)), (AffiliateStigma Scale [ASS]; Mak & Cheung, 2008), (ولوينسون, 2011), (3) إستمارة الوصمة Pearlين إستمارة الضغط العائلي (5) Faris AI, & (Zaid AI, Becker, 2002)

לدراسة الترابط بين مؤشرات البحث تم استخدام النماذج والاختبارات الإحصائية التالية : إرتباط بيرسون . ((& Schooler, 1978) (Multiple Regression Analysis) وتحليل الأنحدار الخطي المتعدد (s coefficient'pearson).

تدل نتائج البحث على وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوصمة (متغير التواصل \ التعاون عامل المهارات الشخصية في التعامل مع الآخرين لدى الطاقم وعامل التعاون العام 2) وبين متغير التعاون. كلما كان الشعور بالوصمة أكبر, فإن مستوى التعاون بهذه العوامل أقل والعكس صحيح. بالإضافة إلى ذلك, يوجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضغط وبين عوامل محددة في التعاون, يوجد علاقة بين جميع أنواع الضغط (الضغط الزوجي, الضغط الأبوي\ العائلي, الضغط الاقتصادي والضغط العام) وبين متغير التعاون بالتشديد على عامل \ مركب المهارات الشخصية في التعامل مع الآخرين لدى الطاقم, يوجد علاقة بين الضغط الأبوي وبين عامل التعاون بالتشديد على مركب المهارات المهنية لدى الطاقم, يوجد علاقة بين الضغط الزوجي وبين متغير طرق التواصل وأيضا يوجد علاقة بين غالبية مستويات الضغط ما عدا الضغط الاقتصادي وبين متغير التعاون العام 2. ولكن, لا توجد علاقة بين الألام الجسدية وبين التعاون. إضافة إلى ذلك هنالك علاقة طردية بين الألام الجسدية والوصمة, كلما كان الشعور بالوصمة أكبر هكذا فإن الألام الجسدية تكون أكثر والعكس صحيح. هنالك أيضاً علاقة طردية بين جميع أنواع الضغط وبين الألام الجسدية, كلما كان الضغط الزوجي, الضغط الأبوي, الضغط الاقتصادي والضغط بشكل عام مرتفع تتواجد آلام جسدية أكثر والعكس صحيح. أخيراً, وجد علاقة طردية بين جميع أنواع الضغط والشعور بالوصمة: كلما كان الضغط الزوجي, الضغط الأبوي, الضغط الاقتصادي والضغط بشكل عام أكثر فإن الشعور بالوصمة يرتفع والعكس صحيح.

هذه النتائج تُفيد المجال البحثي والعملي. نتائج البحث يسلطون الضوء على الحاجة في أبحاث متقدمة أكثر لفحص مميزات المجتمع البدوي مثل الأيمان بالقدر وغيرها من المعتقدات. يتوجب على الأبحاث الإضافية التركيز على المقارنة بين الآباء والأمهات في المجتمع البدوي, بالإضافة إلى أبحاث عبر الثقافات التي تقارن بين طرق تعامل الآباء البدو لمراهقين ذوي إعاقات تطويرية والآباء لمراهقين ذوي إعاقات تطويرية من المجتمع العربي. كذلك يجب البحث أيضاً في وجهة نظر المهنيين وليس فقط الآباء. وذلك لأنه يمكن ان يكون هناك فجوة بين تصورات الاهل وبين تصورات المهنيين والمختصين, من أجل دمج وجهات النظر وتوسيع آفاق التوجه في البحث. بما أنه وجدت علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الثقافة البدوية وبين مستوى التعاون, هنالك اهمية لأستكمال هذا البحث. نتائج البحث تساهم في المجال العملي في تحضير برامج مناسبة للآباء وللمراهقين ذوي الإعاقات التطورية بالإعتماد على مستوى الضغط, الوصمة والألام الجسدية ونتيجة لذلك يمكن زيادة نسبة التعاون بين أبناء العائلة وبين المختصين التربويين والعلاجيين.



- [لפריט המלא](#)
- [למאגר המחקרים של קרן שלם](#)
- [למאגר כלי המחקר של קרן שלם](#)